

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة
على التكاليف وانعكاسها على ترشيد القرارات الإدارية
(دراسة تطبيقية على البنوك الالكترونية)
سامي معمر المختار اللافي

المخلص:

تسعى إدارة البنوك التجارية إلى تطوير أساليب التكلفة عن طريق استخدام أساليب إدارة التكلفة حديثة كأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت وغيرها من الأساليب العديدة التي تساهم في دعم الرقابة على التكاليف وترشيد القرارات الإدارية. ليس فقط من أجل توفير معلومات تساهم في تخفيض وترشيد التكاليف لأنشطة البنوك التجارية، وإنما بهدف توفير بيانات ومعلومات ملائمة تساهم في تقييم الأداء الاستراتيجي للبنك كمؤسسة مالية تسعى إلى تحسين أدائها مالياً واقتصادياً واجتماعياً وتقوية مركزها التنافسي.

Abstract:

The management of commercial banks seeks to develop costing methods by using modern cost management methods such as the Time-Driven Activity-Based Costing and other several methods which contribute to reinforcing the control over cost and rationalizing managerial decisions. This is not only to provide the information which contribute to reducing and rationalizing the costs of activities of commercial banks, but also to provide the proper data and information which contribute to evaluating the strategic performance of bank as a financial organization seeking to improve its performance financially, economically and socially and strengthen its competitive position.

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

وتتجسد مشكلة البحث في عدم قدرة أساليب المحاسبة الإدارية المتعارف عليها كنظام معلومات في مواكبة التغيرات والتطورات البيئية الحديثة التي تفرض العديد من الضغوط على إدارة البنوك التجارية بوجه عام والبنوك الإلكترونية على وجه التحديد من حيث تحديد وقياس التكاليف الناتجة عن تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية وإحكام الرقابة عليها، فضلاً عن عدم توفير معلومات مالية وغير مالية ملائمة تساهم في ترشيد القرارات الإدارية الاستراتيجية لمواجهة التحديات والمخاطر التي ترتبط بتقديم هذه الخدمات. لذا أهتم البحث باستخدام أحد الأساليب الاستراتيجية للمحاسبة الإدارية، وهو أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت، لتحديد تكاليف الأنشطة المصرفية الإلكترونية وإحكام الرقابة عليها وتوفير معلومات ملائمة تساهم في ترشيد القرارات الإدارية بالبنوك التي تقدم خدمات الكترونية في مصر.

مما سبق ذكره يمكن للباحث صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الإلكترونية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من تزايد الاهتمام بتقديم الخدمات الإلكترونية بالقطاع المصرفي الذي يلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق النمو الاقتصادي في كافة القطاعات، والرغبة في تقييم مدى جدوى تقديمه لهذه الخدمات من حيث الموازنة بين العائد والتكلفة المرتبطة بها ويمكن تناول أهمية البحث كما يلي:

١- تسارع التطور التقني في مجال أنظمة الاتصالات والأجهزة والبرمجيات التي تمكن من معالجة المعاملات بسرعة أكبر في شتى المجالات وخاصة في القطاع المصرفي.

٢- استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت لتدعيم أغراض الرقابة وترشيد القرارات الإدارية.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على آليات عمل أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت لتدعيم أغراض الرقابة وترشيد القرارات الإدارية المستخدمة في البنوك الإلكترونية.

٢- تحديد مستوى الرقابة على التكاليف في البنوك الإلكترونية، والتعرف على واقع ترشيد القرارات الإدارية في البنوك الإلكترونية.

رابعاً: فرض البحث:

لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية

القسم الاول: الدراسات السابقة والاطار النظري:

١- دراسة (عبد الحليم، ٢٠٠٩) بعنوان: "تقييم مدخل تكاليف الأنشطة على أساس الوقت بالتطبيق على قسم الائتمان بأحد فروع البنك الأهلي المصري".

استهدفت الدراسة تحليل مشاكل ومعوقات التطبيق العلمي لنظام محاسبة التكلفة على أساس النشاط، ودراسة آليات تصميم نظام لتحليل تكاليف الأنشطة على أساس الوقت، والتقييم العلمي للمنافع المتوقعة من نظام محاسبة تكاليف الأنشطة على أساس الوقت مع التطبيق العملي على قطاع البنوك. من خلال تقديم نموذج مقترح يعتمد على استخدام مقومات مدخل التكلفة على أساس النشاط في ظل نظام إدارة الوقت.

وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أهم مكونات الزمن الأمثل للتكلفة على أساس النشاط من خلال ستة خطوات رئيسية أهمها تحديد مجموعات مختلفة من الموارد التي يؤدي بها الأنشطة، وتقدير تكلفة كل مجموعة من الموارد، وتقدير الطاقة الفعلية لكل مجموعة من الموارد، وحساب تكلفة الوحدة لكل مجموعة من الموارد من خلال تقدير التكلفة الإجمالية على الطاقة الفعلية.

٢- دراسة (سيد، ٢٠١٠) بعنوان: "نموذج مقترح للتكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية لدعم المنشآت على التميز عالمياً".

استهدفت الدراسة اقتراح نموذج محاسبي للتكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية (التكلفة على أساس النشاط - التكلفة المستهدفة - أسلوب تحليل سلسلة القيمة - مقاييس الأداء المتوازن - أسلوب القياس المرجعي) لتوفير المعلومات الملائمة للإدارة الإستراتيجية للمنشأة وتحسين أدائها وتقوية مركزها التنافسي ومن ثم دعمها على التميز عالمياً.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تطبيق النموذج المحاسبي المقترح الذي يعكس التكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية في منشآت الأعمال الصناعية المصرية التي تهدف إلى تحقيق الربح بما يساعد على توفير المعلومات الملائمة للإدارة الإستراتيجية وتحسين أدائها وتقوية مركزها التنافسي وكذلك ضرورة تقييم مخاطر وفعاليات استخدام ابتكارات المحاسبة الإدارية.

٣- دراسة (محمد، ٢٠١٠) بعنوان: "نموذج مقترح لتحليل أوجه التكامل بين

أساليب المحاسبة الإدارية ومجالات اتخاذ القرارات في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة".

استهدفت الدراسة تحليل طبيعة مجالات اتخاذ القرارات التشغيلية والإستراتيجية، وتأسيس أسس تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية بما يتوافق مع ظروف كل منشأة من المنشآت الصناعية، وتصميم نموذج مقترح لتحليل العلاقات المتداخلة مع بيان أوجه التكامل بين الأساليب الإستراتيجية للمحاسبة الإدارية ومجالات اتخاذ القرار، وقدمت نموذج مقترح يستند على تحقيق التكامل بين أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بهدف توفير المعلومات الملائمة لترشيد القرارات الإدارية.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تحقيق التكامل بين أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في ضوء المستجدات والتطورات التكنولوجية الحديثة بهدف تدعيم أغراض التخطيط والرقابة وترشيد القرارات الإدارية سعياً نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشأة وتحسين الأداء بشكل كلي.

٤- دراسة (Adenle and Valverde, 2014) بعنوان:

"Time – Driven Activity Based Costing for the Improvement of IT Service Operations:"

استهدفت الدراسة تطبيق نظام TD-ABC لإدارة تكاليف عمليات خدمات تكنولوجيا المعلومات، وكيف يمكن استخدامه لتحقيق خفض كبير في التكاليف. ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة حالة على إحدى منشآت خدمات تقنية المعلومات التي توفر خدمات الإنترنت، وتوصيل خدماتها للعملاء.

وقد بينت نتائج الدراسة أن نظام TD-ABC يوفر معلومات تكاليفية مفيدة تمكن من مساعدة الإدارة في التركيز على الأنشطة والعمليات والعملاء الذين يستهلكوا كمية كبيرة من طاقة الموارد. وهذا يمكن من تحسين كفاءة الأنشطة والعمليات، وتخفيض تكاليف التشغيل، والتطبيق الصحيح للمسئولية عن العمل وتبرير طلبات الموازنة. كما أوضحت الدراسة أن نظام TD-ABC يوفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات بصورة أفضل، وذلك فيما يتعلق بإدارة العلاقة مع العملاء، والاستعانة بالمصادر الخارجية الأكثر كفاءة لنشاط الدعم، وإدارة طاقة الموارد.

إسهامات نظام التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت في إدارة التكلفة وتحسين الأداء:

أ- إسهامات نظام TD-ABC في تغيير فلسفة المحاسبة عن التكلفة، وفقاً لهذا الأسلوب فإن إجراءات إدارة وتخفيف التكلفة تتسم بالفاعلية لتخفيض التكاليف وإداراتها، وفقاً لما يلي: (Reddy et al., 2011, p.5) (Balakrishnan et al., 2012, p.17)

- يتم تحميل هدف التكلفة، بتكلفة طاقة الموارد المستهلكة بشكل مباشر في مرحلة واحدة، دون اللجوء إلى فكرة المرحلتين التي تعتمد عليها مداخل التكلفة المختلفة.
- يقدم علاقة سببية واضحة من خلال توسيط الطاقة بين الموارد وأهداف التكلفة بما يمكن من تتبع استهلاك الموارد وفقاً لحالات النشاط المختلفة، فالعلاقة بين الموارد وطاقتها واضحة ومترجمة في صورة معدل تكلفة وحدة الطاقة، والعلاقة السببية بين طاقات الموارد وغرض التكلفة النهائي معرفة بأنشطة متعددة المحركات قادرة على تحديد كمية الطاقة اللازمة لكل حالة من حالات النشاط اعتماداً على خصائص هذه الحالة التي تعكسها بمحركات استهلاك الطاقة.

- يعبر عن التكلفة في شكل طاقات مستهلكة بما يمكن من تتبع تدفقات الموارد بشكل كمي، والكشف عن الطاقة غير المستغلة على مستوى كل مورد.
- استخدام معادلات الوقت والتي تمثل الأساس في تجميع الأنشطة ذات الصلة بقياس تكلفة هدف التكلفة، وهذا يلغي الحاجة إلى توسيط مجتمعات تكلفة الأنشطة بين الموارد وأهداف التكلفة، ومن ثم التخلص من المرحلة الأولى من التخصيص في نظام ABC.

ب- إسهامات نظام TD-ABC في زيادة دقة قياس التكلفة:

أشارت العديد من الدراسات (Kaplan and Anderson, 2007 b, P.11) (Everae et al, 2008, p176) (Stouthuysen et al. 2010, p.85) إلى أن نظام TD-ABC يؤدي إلى زيادة دقة قياس التكلفة وذلك من خلال الآتي:

- السماح لكل نشاط بمسبب واحد فقط أو محرك واحد وهو الوقت، لتعكس استهلاك الموارد وفقاً لحالات النشاط المختلفة باختلاف خصائص هدف التكلفة، وهذا يؤدي إلى زيادة دقة قياس التكلفة.

- تقدير الوقت الذي يستهلك داخل النشاط لكل حالة معينة ككمية مطلقة، بدلاً من تقدير الوقت كنسبة على الأنشطة، وهذا يؤدي إلى تقليل أخطاء القياس، ومن ثم زيادة دقة قياس التكلفة.

- يتم تحميل تكاليف طاقة الموارد المستغلة فقط على أهداف التكلفة، وهذا يؤدي إلى زيادة دقة قياس التكلفة.

ج- البعد الاستراتيجي لنظام التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت:

يمكن تحديد البعد الاستراتيجي لنظام TD-ABC في ضوء مدى قدرته على دعم الإستراتيجية التنافسية للمنشأة بصفة عامة، وتوضيح البعد المستقبلي، والبعد الخارجي على وجه الخصوص. فنظام TD-ABC يساهم في تطوير وتنفيذ الإستراتيجية التنافسية للمنشأة من خلال توفير معلومات دقيقة عن طاقات الموارد المستخدمة لأداء الأنشطة والعمليات المرتبطة بتنفيذ الإستراتيجية وتكاليفها، حيث يؤكد (Lee, 2011, P.43) أن الخفض الحقيقي للتكلفة كإستراتيجية تنافسية يجب أن يرتبط بخفض الموارد المستخدمة. ويدعم نظام TD-ABC ذلك من خلال تحليل طاقات الموارد المستغلة والتعامل مع الطاقة العاطلة، ومحاولة تحسين كفاءة الطاقات المنتجة المرتبطة بالأنشطة المضيئة للقيمة من خلال إدارة مسببات الوقت التي تنقل جهود خفض التكلفة من التركيز على خفض كمية المسببات - والتي قد تكون صعبة وذات آثار سلبية على القيمة المقدمة للعميل - إلى التركيز على خفض كمية الطاقة التي يستهلكها كل مسبب، بالإضافة إلى تخفيض الطاقات غير المنتجة الخاصة بالأنشطة غير المضيئة للقيمة الضرورية، واستبعاد الأنشطة غير المضيئة للقيمة وغير الضرورية، ثم ترجمة هذا الوفرة في صورة أرباح إما بتقليل الإنفاق على هذه الموارد أو زيادة الإيرادات المتحصل عليها من استخدامها (أديب عبدالوهاب، ٢٠١٢، ص٥٧).

د- إسهامات نظام TD-ABC في تخطيط ورقابة التكلفة:

يدعم نظام TD-ABC عمليات التخطيط والرقابة في المنشأة من خلال الأثر الإيجابي لمنهجية هذا النظام على الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، فبيما يتعلق بالموازنات التخطيطية فإن استخدام منهجية نظام TD-ABC كأساس تحليلي للتنبؤ بالطلبات على الموارد والتغييرات في توريد - هذه الموارد اللازمة لإنجاز العمليات والأنشطة والوفاء بالمبيعات، المتوقعة خلال الفترة يزيد من فعالية الموازنات على أساس النشاط ويجعل إعدادها أكثر سهولة وشفافية (Kaplan and AnderSon, 2007 a, P.86)

كما يعرض نظام TD-ABC شفافية أكبر للتكاليف، حيث يوفر معلومات مالية وغير مالية لتستخدم في أغراض الرقابة وتقويم الأداء، فمن خلال تتبع تدفقات الموارد بشكل كمي للأنشطة، يمكن تحديد كمية طاقات الموارد التي تستهلكها الأنشطة، وتحديد طاقات الموارد غير المستغلة، وهذا يعطي صورة واضحة عن تكلفة وربحية

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

المنتجات والعملاء. كما يمكن استخدام تقديرات معادلات الوقت كأساس لمعايرة التكلفة، ومن خلال معادلات الوقت أيضاً يمكن الكشف عن الأنشطة التي تتطلب وقتاً أطول، والتي تؤدي إلى التكلفة المرتفعة، وتحديد الأنشطة التي قد تمثل قيداً يؤثر على أداء المنشأة بهدف تحقيق المواءمة بين العرض والطلب على الموارد، وبالتالي يصبح أمام الإدارة رؤية لمجالات الترشيد والتحسين والتطوير في معاملات معادلات الوقت، ومن ثم يكون بإمكانها وضع برنامج منهجي متكامل لضبط ورقابة التكلفة أو زيادة كفاءة أداء عملياتها (أسامة سعيد، ٢٠١٠، ص ٤٢٢).

هـ- إسهامات نظام TD-ABC في اتخاذ القرار:

يتيح نظام TD-ABC للمديرين تقارير دقيقة محدثة بصفة مستمرة، بطريقة تكشف عن التكاليف، والأنشطة، ومسبب الوقت، وطاقات الموارد المستغلة وغير المستغلة، وربحية المنتجات والعملاء...، وهذا يوفر رؤية للإدارة تمكنها من إدارة التكلفة وربحية العملاء بشكل يساعد على إجراء تحسينات تشغيلية ومالية تزيد من ربحية المنشأة. بالإضافة إلى ذلك فإن نظام TD-ABC يستخدم نموذج المحاكاة والذي يسمح للإدارة بدراسة كيفية الاستخدام الأمثل لطاقات موارد المنشأة، حيث إن النموذج يسلط الضوء على العجز والفائض في طاقة الموارد بما يساعد على إدارة طاقة الموارد على نحو يساعد على تحسين الربحية، والمنفعة الكبرى لنموذج المحاكاة هي أن المعلومات تكون من أرقام حقيقية مثبتة، وبالتالي القرارات تكون مستندة على حقائق واقعية (Mcgo Wan, 2009.P.٦١).

و- إسهامات نظام TD-ABC في تحسين إدارة ربحية العميل:

يوفر نظام TD-ABC معلومات تحليلية عن الأنشطة الأساسية والحالات التفصيلية التي تعبر عن المواصفات والخصائص المميزة لكل طلبه في ضوء ظروف العميل، الأمر الذي يسمح ببناء مصفوفة لتكاليف كل طلبه في ضوء الحالات والمسارات التي تجمع بين الأنشطة الرئيسية وحالاتها التفصيلية المرتبطة بها، وبذلك تكون هذه المعلومات أساساً ملائماً للإدارة في إدارة ربحية العملاء، والتميز بين العملاء المربحين وغير المربحين، والطلبات ذات الجدوى، والأخرى عديمة الجدوى (أسامة سعيد، ٢٠١٠، ص ٣٣).

آليات تطبيق أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت:

تتمثل آليات تطبيق أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت في الخطوات

التالية:

- تحديد المجموعات المختلفة من الموارد التي تحتاج إليها الأنشطة المصرفية.
- تقدير تكلفة كل مجموعة من مجموعات الموارد المختلفة.
- تقدير الطاقة العملية لكل مجموعة من مجموعات الموارد (يتمثل ذلك في ساعات العمل الفعلية).
- تقدير تكلفة الوحدة لكل مجموعة من مجموعات الموارد من خلال قسمة التكاليف الإجمالية على حجم الطاقة العملية للموارد.
- تحديد الوقت المطلوب لكل حدث باستخدام معادلات الوقت.
- حساب التكلفة الكلية للنشاط وذلك بضرب تكلفة الوحدة في الوقت المطلوب.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

مقدمة:

تتمثل منهجية الدراسة التطبيقية في تحديد كل من مجتمع وعينة البحث للبنوك التجارية الإلكترونية محل البحث وكذلك تحديد أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لأغراض التحليل واختبار الفروض في ضوء طبيعة وأنواع بيانات البحث، وذلك لتحليل العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وأثر ذلك على ترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الإلكترونية، ومن ثم يتناول هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرض البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث التطبيقية

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية الذي يُعد مخطط تفصيلي يستخدمه الباحث كمرشد نحو تحقيق أهداف البحث، واختبار فرضها وكذلك طبيعة البيانات التي يتم جمعها للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافها. ويسلط هذا المبحث الضوء على تصميم البحث ومنهجيتها متضمنة مجتمع وعينة البحث، ومتغيرات البحث، والمقاييس المستخدمة لقياس هذه المتغيرات، وطرق جمع البيانات، فضلاً عن الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فرض البحث. ومن ثم

يتناول الباحث في هذا المبحث ما يلي:

- مجتمع وعينة البحث.
 - خطة جمع بيانات البحث.
 - الأساليب الإحصائية المستخدمة.
 - تجهيز البيانات لأغراض التحليل الإحصائي.
- ١- مجتمع وعينة البحث:

حيث أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على تحليل العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الإلكترونية محل البحث يتمثل مجتمع البحث في مسؤولي الإدارات التالية (الإدارة العليا، إدارة التكاليف، إدارة الانترنت، إدارة أمن المعلومات).

وتقتصر البحث على المراكز الرئيسية للبنوك التجارية محل البحث (البنك الأهلي المصري، بنك مصر، البنك التجاري الدولي CIB، البنك الأهلي القطري QNB) وقد وقع الاختيار على هذه البنوك، لكونها تتصدر قائمة البنوك المصرية من حيث رأس المال، وإجمالي الأصول، والعائد على الأصول واستبعد الباحث الفروع لقيود الوقت والتكلفة، والجدول التالي يشير إلى أعداد الفئات التي سيركز عليها الباحث في البنوك التجارية محل البحث:

جدول رقم (١) بيان بأعداد العاملين بالبنوك التجارية (المراكز الرئيسية) محل البحث.

الإجمالي	إدارة الانترنت	إدارة أمن المعلومات	إدارة التكاليف	الإدارة العليا	الفئة البنوك التجارية
١٧٨	١٢	٣١	٦٤	٧١	البنك الأهلي المصري
١٣٠	١١	٢٢	٣٨	٥٩	بنك مصر
٩٨	٩	١٩	٢٩	٤١	البنك التجاري الدولي CIB
٨٦	١٠	١٥	٢٨	٣٣	البنك الأهلي القطري QNB
٤٩٢	٤٢	٨٧	١٥٩	٢٠٤	الإجمالي

المصدر: قطاع الموارد البشرية بالمراكز الرئيسية بالبنوك محل البحث.

ونظراً لما يتسم به مجتمع البحث بكبر الحجم وأنه غير محدود، لذا يعتمد الباحث على أسلوب العينة بدلاً من أسلوب الحصر الشامل، وقد مر اختيار عينة الدراسة من هذا

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

المجتمع بالمرحل التالية:

أ- **وحدة المعاينة:** تتمثل وحدة المعاينة في مسؤولي الإدارات التالية (الإدارة العليا، إدارة التكاليف، إدارة الانترنت، إدارة أمن المعلومات).

ب- **عينة الدراسة:** تتمثل عينة البحث في مجموعة المفردات المختارة عشوائياً من مجتمع البحث.

ج- **حجم العينة:** نظراً لكبير حجم مجتمع البحث (٤٩٢ مفردة) وتعذر تطبيق أسلوب الحصر الشامل لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة، اعتمد الباحث على استخدام أسلوب العينات "العينة العشوائية البسيطة" وذلك لتجانس الأنشطة المصرفية التي تمارسها البنوك التجارية. وبذلك تتمثل عينة البحث في مجموعة المفردات المختارة عشوائياً من مجتمع البحث والتي تم تحديدها وفقاً للقانون التالي (John Wiley & Sons, Inc) (1996):

$$n = \frac{N (Z^2 \cdot p \times (1-p))}{Ne^2 + Z^2 \cdot p (1-p)}$$
$$\text{حجم العينة} = \frac{\{ (0.5-1) \times 0.5 \times (1.96)^2 \} \times 492}{\{ (0.5-1) \times 0.5 \times (1.96)^2 + (0.5) \times 492 \}} = 216 \text{ مفردة}$$

حيث إن:

n: حجم العينة المراد تحديدها.

N: حجم مجتمع البحث.

Z: حدود الخطأ المعياري ١.٩٦ وذلك عند درجة ثقة ٩٥%.

P: نسبة الذين تتوافر فيهم الخاصية موضوع البحث في المجتمع (٥٠%).

(1-p): نسبة الذين لا تتوافر فيهم الخاصية موضوع البحث في المجتمع.

e: مقدار الخطأ المسموح به عند التقدير (٥%).

٢- خطة جمع بيانات البحث:

تم جمع البيانات المطلوبة لخدمة أغراض البحث من المصادر الثانوية والأولية ويمكن تناولها فيما يلي:

أ- **البيانات الثانوية:**

اعتمد الباحث على الكتب والدوريات والدراسات العلمية التي تناولت موضوعات

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية، وطبيعة البنوك التجارية التي تقدم الخدمات الإلكترونية، بالإضافة إلى الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والكتب العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث أو أحد جوانبه، وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

ب- البيانات الأولية:

اعتمد الباحث في الحصول على البيانات الأولية على تصميم قائمة استقصاء وتوجيهها إلى عينة البحث من العاملين بالبنوك التجارية محل البحث لمسئولي الإدارات التالية (الإدارة العليا، إدارة التكليف، إدارة الإنترنت، إدارة أمن المعلومات).

ج- أداة البحث:

تتمثل أداة البحث وطريقة جمع البيانات في قائمة الاستقصاء بالإضافة إلى استخدام المقابلة الشخصية مع بعض المستقضي منهم، وتم تصميم استمارة الاستقصاء التي تضمنت مجموعة من العبارات لقياس اتجاهات أفراد عينة البحث تجاه متغيرات البحث المختلفة، ولتصميم هذه الاستمارة قام الباحث بالاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة في محور موضوع البحث.

٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي كالآتي:

أ- الإحصاء الوصفي:

اعتمد الباحث في الإحصاء الوصفي على كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات البحث من خلال البيانات التي تم جمعها وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cron Bach's Alpha) والذي يستخدم لقياس مدى الصدق والثبات للأسئلة الموجودة في الاستقصاء وكذلك التأكد من مدى أهمية هذه الأسئلة بالإضافة إلى استخدام معامل الثبات وذلك لقياس ثبات أداة البحث بطريقة الجذر التربيعي لمعامل ألفا.

ب- الإحصاء الاستدلالي:

اعتمد الباحث على تحليل بيانات البحث باستخدام أساليب الإحصاء التحليلي للتحقق من مدى صحة الفروض وهذه الأساليب كما يلي:

تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة: Multiple linear regression analysis

هو أسلوب إحصائي يستخدم لاختبار أثر أكثر من متغير مستقل على متغير تابع واحد بطريقة المربعات الصغرى OLS والذي يحتوي على اختبار معاملات الانحدار (t) واختبار النموذج الكلي (F) وبعض اختبارات التحقق من افتراضات المربعات الصغرى

تحليل التباين: Analysis of Covariance (ANCOVA). يستخدم تحليل التباين ANCOVA لبيان مدى وجود فروق الأثر لمتغير مستقل أو أكثر على متغير تابع بين عينتين أو أكثر في حالة وجود متغير وسيط.

٤- تجهيز البيانات لأغراض التحليل الإحصائي:

جدول رقم (٢)

بيان بنسب الاستجابة للعاملين بالبنوك التجارية (المراكز الرئيسية) محل البحث.

ملاحظات	القوائم الصحيحة	القوائم المستلمة	الاستمارات الموزعة	نسبة التوزيع	الفئة البنوك التجارية
	٦٩	٧٨	٧٨	٣٦%	البنك الأهلي المصري
	٥٠	٥٧	٥٦	٢٦%	بنك مصر
	٤٠	٤٣	٤٣	٢٠%	البنك التجاري الدولي CIB
	٣٥	٣٨	٣٩	١٨%	البنك المركزي المصري
	١٩٤	٢١٦	٢١٦	١٠٠%	الإجمالي

ويتضح من الجدول السابق أن عدد القوائم المستلمة بلغت ٢١٦ قائمة استقصاء بنسبة ١٠٠% وتم استبعاد عدد ٢٢ قائمة استقصاء لعدم اكتمالها ومن ثم بلغت القوائم الصحيحة والصالحة للتحليل الإحصائي ١٩٤ قائمة استقصاء بنسبة ٨٩.٨% من عينة العاملين بالبنوك التجارية محل البحث.

والجدول التالي يوضح نسبة الاستجابة في كل بنك من البنوك محل البحث.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفروض

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم الاستعانة بالحاسب الآلي بالاعتماد على برنامج Statistical package for social science SPSS22 لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات واختبار صحة فروض البحث، يتطلب ذلك تطبيق التحليل الإحصائي لنتائج البحث الميدانية، وفقاً لما يلي:

١ - معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ):

تم حساب معاملي الصدق و الثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستقصاء في كل فئة من فئات البحث، وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبيان و لبحث مدى إمكانية الاعتماد على هذه الأسئلة في التحليل وكانت قيم معاملي الصدق والثبات في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الصدق والثبات لعينة البحث

اسم المحور	عدد العبارات	معامل الصدق ألفا كرونباخ	معامل الثبات
١ - التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت	٢٣	٠.٩٤٩	٠.٩٧٤
٢ - الرقابة على التكاليف	٢٦	٠.٩٦	٠.٩٧٩
٣ - ترشيد القرارات الإدارية	١٤	٠.٩٤٥	٠.٩٧٤

من الجدول السابق يتضح للباحث أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لعينة البحث، لأن جميع قيمة معاملي الصدق والثبات تجاوزت (٠.٦) حيث تراوحت قيم معامل الصدق بين (٠.٩٤٥-٠.٩٦) كما تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٩٧٤، ٠.٩٧٩) وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل مع عدم استبعاد أي عنصر من عناصر المتغيرات محل البحث.

٢ - الإحصاء الوصفي لنتائج البحث:

وتم تقسيم تحليل المتغيرات حسب المحاور الواردة باستمرار الاستقصاء وهي:

المحور الأول: أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت.

المحور الثاني: الرقابة على التكاليف.

المحور الثالث: ترشيد القرارات الإدارية.

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف

سامي معمر المختار الألفي

جدول رقم (٤) المحور الأول أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت

ترتيب الاهمية النسبية	الاهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات محور: أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت
الأول	٧٥.٠٥%	٢٠.١٣%	٠.٧٦	٣.٧٥	١- يوفر معلومات تفصيلية دقيقة عن الأنشطة وتكاليفها ومسبباتها وطاقة الموارد اللازمة لأدائها.
السابع	٧٢.٨٩%	١٩.٢٠%	٠.٧	٣.٦٤	٢- يعطي معلومات أكثر دقة عن تكلفة المنتج.
التاسع	٧٢.٧٨%	٢٠.٢٤%	٠.٧٤	٣.٦٤	٣- يوفر معلومات دقيقة عن ربحية المنتجات والعملاء.
الحادي عشر	٧٢.٤٧%	١٩.٠٠%	٠.٦٩	٣.٦٢	٤- يحسن من كفاءة الأنشطة التي تضيف قيمة.
التاسع عشر	٧٠.٧٢%	٢٢.٥١%	٠.٨	٣.٥٤	٥- ترشيد الأنشطة التي لا تضيف قيمة، والحد منها.
الرابع عشر	٧١.٩٦%	٢١.٩٧%	٠.٧٩	٣.٦	٦- يوفر معلومات دقيقة عن تكاليف الطاقة المستغلة وغير المستغلة.
الثالث عشر	٧٢.٠٦%	٢٠.٨٠%	٠.٧٥	٣.٦	٧- يساعد على تحسين ادارة ورقابة التكلفة.
السابع عشر	٧١.٤٤%	٢٠.١٠%	٠.٧٢	٣.٥٧	٨- يعطي مقاييس أداء أكثر دقة.
الثامن عشر	٧١.٢٤%	٢٠.٣٩%	٠.٧٣	٣.٥٦	٩- يوفر معلومات تساعد في تخفيض الزمن اللازم لأداء الأنشطة.
الخامس عشر	٧١.٨٦%	٢٢.٧٤%	٠.٨٢	٣.٥٩	١٠- يوفر معلومات تساعد على ادارة طاقة الموارد وتحسين كفاءة أداء العمليات والأنشطة.
السادس عشر	٧١.٥٥%	٢١.٦١%	٠.٧٧	٣.٥٨	١١- يؤثر ايجابياً على سلوك العاملين.
الثامن	٧٢.٨٩%	٢١.٣٢%	٠.٧٨	٣.٦٤	١٢- يوفر معلومات التكلفة التي تمكن من قياس وادارة مبادرات الاستدامة والافصاح والتقرير عنها.
التاسع	٧٢.٧٨%	٢١.١٩%	٠.٧٧	٣.٦٤	١٣- يوفر معلومات تفصيلية دقيقة تساهم في تطوير وتنفيذ استراتيجية للمنشأة.

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

ترتيب الأهمية النسبية	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات محور: أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت
الثاني	74.64%	19.86%	0.74	3.73	١٤- يوفر معلومات تفصيلية دقيقة تدعم الأساليب الإدارية الحديثة.
الخامس	73.81%	22.02%	0.81	3.69	١٥- يدعم الميزة التنافسية للمنشأة من خلال تدعيم استراتيجيات تخفيض التكلفة وتحسين الجودة.
السادس	73.20%	20.59%	0.75	3.66	١٦- تعمل على تخصيص تكاليف الأنشطة المصرفية على الخدمات التي يتم تقديمها للعملاء.
الرابع	73.92%	21.25%	0.79	3.7	١٧- تحديد المجموعات المختلفة من الموارد التي تحتاج إليها الأنشطة المصرفية.
الثالث	74.02%	19.12%	0.71	3.7	١٨- تعمل على تحقيق أكبر استفادة من الموارد المصرفية.
الحادي عشر	72.47%	21.35%	0.77	3.62	١٩- تقدير تكلفة كل مجموعة من مجموعات الموارد المختلفة.
الرابع عشر	71.96%	20.27%	0.73	3.6	٢٠- تقدير الطاقة العملية لكل مجموعة من مجموعات الموارد (يتمثل ذلك في ساعات العمل الفعلية).
الثالث عشر	72.06%	20.42%	0.74	3.6	٢١- تقدير تكلفة الوحدة لكل مجموعة من مجموعات الموارد من خلال قسمة التكاليف الإجمالية على حجم الطاقة العملية للموارد.
العاشر	72.68%	21.79%	0.79	3.63	٢٢- تحديد الوقت المطلوب لكل حدث بناءً على مسببات الوقت المختلفة وباستخدام معادلات الوقت.
الثاني عشر	72.16%	22.41%	0.81	3.61	٢٣- توفر حساب التكلفة الكلية للنشاط وذلك بضرب تكلفة الوحدة في الوقت المطلوب.

جاء في ترتيب الأهمية النسبية في الترتيب الأول يوفر معلومات تفصيلية دقيقة عن الأنشطة وتكاليفها ومسبباتها وطاقة الموارد اللازمة لأدائها. بأهمية نسبية بلغت 75.05% وانحراف معياري 0.76 وجاء في الترتيب الثاني العنصر يوفر معلومات

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

تفصيلية دقيقة تدعم الأساليب الإدارية الحديثة بأهمية نسبية بلغت 74.64% وانحراف معياري 0.74 وجاء في الترتيب الثالث العنصر تعمل على تحقيق أكبر استفادة من الموارد المصرفية بأهمية نسبية بلغت 74.02% وانحراف معياري 0.71 وجاء في الترتيب قبل الأخير العنصر يوفر معلومات تساعد في تخفيض الزمن اللازم لأداء الأنشطة بأهمية نسبية بلغت 71.24% وانحراف معياري 0.73 بينما جاء في الترتيب الأخير العنصر ترشيد الأنشطة التي لا تضيف قيمة، والحد منها بأهمية نسبية بلغت 70.72% وانحراف معياري 0.80.

• النتائج الاحصائية للمحور الثاني: الرقابة على التكاليف:

جدول رقم (٥) النتائج الاحصائية لمحور الرقابة على التكاليف

ترتيب الأهمية النسبية	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات محور الرقابة على التكاليف
الثاني	76.39%	20.53%	0.78	3.82	١- تتم الأنشطة الرقابية على التكاليف بصورة منتظمة.
السابع	73.71%	21.20%	0.78	3.69	٢- توجد خريطة تنظيمية تحدد احتياجات الأنشطة في أقسام البنك.
الثاني عشر	72.58%	21.30%	0.77	3.63	٣- توضح الخريطة التنظيمية المستويات الرقابية على أنشطة الأقسام في البنك.
السادس	73.81%	21.49%	0.79	3.69	٤- يحدد الهيكل التنظيمي آلية عملية الرقابة على التكاليف في البنك.
العاشر	72.99%	21.62%	0.79	3.65	٥- يوضح الهيكل التنظيمي سلطات جهات الرقابة الداخلية على التكاليف في البنك.
الثالث عشر	72.47%	22.26%	0.81	3.62	٦- تستخدم ادارة البنك التفويض المفاجئ كوسيلة رقابية على التكاليف.
الرابع	74.23%	21.23%	0.79	3.71	٧- تعتمد ادارة البنك سجلات المراجعة الداخلية كوسيلة رقابية على التكاليف.
الثامن عشر	71.34%	22.07%	0.79	3.57	٨- يوجد في البنك نظام متطور للرقابة الداخلية على التكاليف.

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف

سامي معمر المختار الألفي

ترتيب الأهمية النسبية	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات محور الرقابة على التكاليف
العشرون	71.03%	21.45%	0.76	3.55	٩- يتناسب النظام الرقابي على التكاليف مع أهداف البنك.
الرابع عشر	72.27%	20.70%	0.75	3.61	١٠- يتمتع نظام الرقابة على التكاليف بالدقة والاستمرارية في العمل.
التاسع عشر	71.19%	21.41%	0.76	3.56	١١- يتبع نظام الرقابة على التكاليف المعايير الدولية للرقابة.
الرابع عشر	72.27%	22.00%	0.8	3.61	١٢- يعد نظام الرقابة على التكاليف تقارير دورية عن عمليات الرقابة.
الخامس عشر	72.16%	21.32%	0.77	3.61	١٣- يلتزم نظام الرقابة على التكاليف بالقوانين الداخلية الخاصة بالبنك.
الرابع عشر	72.27%	20.89%	0.75	3.61	١٤- يكشف نظام الرقابة على التكاليف المخالفات في البنك.
السابع عشر	71.65%	22.30%	0.8	3.58	١٥- يتميز العاملون في الرقابة على التكاليف بدرجة عالية من الكفاءة المهنية.
السادس عشر	71.96%	21.23%	0.76	3.6	١٦- يقوم البنك بتسجيل وتبويب وتلخيص عناصر التكاليف لجميع مراحل الخدمة في السجلات والدفاتر المحاسبية.
الأول	76.49%	21.63%	0.83	3.82	١٧- يقوم البنك بتصميم دورات مستندية خاصة بكل عنصر من عناصر التكاليف.
الثالث	74.54%	21.55%	0.8	3.73	١٨- يقوم البنك بتحليل بنود التكاليف والنفقات المختلفة.
الرابع	74.23%	21.58%	0.8	3.71	١٩- تقوم ادارة البنك بدراسة تقارير الانحرافات وتحديد الجهة المسؤولة عنها.
التاسع	73.20%	21.68%	0.79	3.66	٢٠- يتم دراسة الانحرافات وتحليلها والتعرف على أسبابها.

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

ترتيب الأهمية النسبية	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات محور الرقابة على التكاليف
الخامس	73.92%	21.07%	0.78	3.7	21- يتم مساءلة الجهة المسئولة عن حدوث الانحرافات.
الخامس عشر	72.16%	23.11%	0.83	3.61	22- تهتم إدارة البنك بدراسة جميع الانحرافات بصورة تفصيلية.
الثامن	73.30%	23.17%	0.85	3.66	23- تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد.
الحادي عشر	72.68%	21.24%	0.77	3.63	24- إمداد الإدارة ببيانات عن أوجه النشاط المختلفة بها.
الواحد والعشرون	70.93%	20.51%	0.73	3.55	25- مقارنة التكاليف الفعلية المتعلقة بالفترة الحالية بتكاليف فترة أو عدة فترات سابقة.
التاسع	73.20%	21.86%	0.8	3.66	26- المقارنة بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية في ظل الظروف المحيطة.

جاء في ترتيب الأهمية النسبية في الترتيب الأول يقوم البنك بتصميم دورات مستندية خاصة بكل عنصر من عناصر التكاليف بأهمية نسبية بلغت 76.49% وانحراف معياري 0.83 وجاء في الترتيب الثاني العنصر تتم الأنشطة الرقابية على التكاليف بصورة منتظمة بأهمية نسبية بلغت 76.39% وانحراف معياري 0.78 وجاء في الترتيب الثالث العنصر يقوم البنك بتحليل بنود التكاليف والنفقات المختلفة بأهمية نسبية بلغت 74.54% وانحراف معياري 0.80 وجاء في الترتيب قبل الأخير العنصر يتناسب النظام الرقابي على التكاليف مع أهداف البنك بأهمية نسبية بلغت 71.03% وانحراف معياري 0.76 بينما جاء في الترتيب الأخير العنصر مقارنة التكاليف الفعلية المتعلقة بالفترة الحالية بتكاليف فترة أو عدة فترات سابقة بأهمية نسبية بلغت 70.93% وانحراف معياري 0.73.

■ النتائج الاحصائية للمحور الثالث: ترشيد القرارات الإدارية:
جدول رقم (٦) النتائج الاحصائية لمحور ترشيد القرارات الإدارية

ترتيب الأهمية النسبية	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات ترشيد القرارات الإدارية
الأول	٧٦.٣٩%	٢٠.١٨%	٠.٧٧	٣.٨٢	١- يتم تحديد المشكلة بدقة.
الحادي عشر	٧٢.٩٩%	٢٠.٧٠%	٠.٧٦	٣.٦٥	٢- يتم تحديد الاهداف المرجوة من تطبيق القرار لحل المشكلة.
التاسع	٧٣.٣٠%	٢٠.١٥%	٠.٧٤	٣.٦٦	٣- يتم تحديد المعيار الذي يقيم عليه القرار.
الرابع	٧٤.٥٤%	٢١.٩٠%	٠.٨٢	٣.٧٣	٤- يتم التفتيش والتحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلات التي يمكن تشخيصها بدقة.
الثالث	٧٤.٨٥%	٢٠.٩٩%	٠.٧٩	٣.٧٤	٥- قدرة الادارة على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب والسجلات السابقة.
السادس	٧٣.٨١%	٢١.١٤%	٠.٧٨	٣.٦٩	٦- مقارنة البدائل كافة في ظل كل الظروف.
الثالث عشر	٧٢.٣٧%	٢٢.٣١%	٠.٨١	٣.٦٢	٧- تقويم البدائل تؤدي الى اختيار البديل الافضل من بين البدائل المتاحة والتي تمت المفاضلة بينها.
الخامس	٧٤.١٢%	٢١.١٢%	٠.٧٨	٣.٧١	٨- الاهتمام بالحصول على تغذية عكسية عن مدى قابلية القرار للتنفيذ.
الثامن	٧٣.٤٠%	٢٣.٧٧%	٠.٨٧	٣.٦٧	٩- مشاركة العاملين في اتخاذ القرار.
الثاني عشر	٧٢.٨٩%	٢٢.٥٦%	٠.٨٢	٣.٦٤	١٠- تحديد مدى استيعاب العاملين لمضمون القرار الصادر إليهم.
السادس	٧٣.٨١%	٢٢.٠٢%	٠.٨١	٣.٦٩	١١- تنفيذ البديل الذي تم اختياره.
الثاني	٧٥.٠٥%	٢١.٧١%	٠.٨١	٣.٧٥	١٢- تقويم البديل المختار.
العاشر	٧٣.٠٩%	٢٣.١٣%	٠.٨٥	٣.٦٥	١٣- مشاركة العاملين في اتخاذ القرار.
السابع	٧٣.٧١%	٢٢.٠٨%	٠.٨١	٣.٦٩	١٤- تحديد مدى استيعاب العاملين لمضمون القرار الصادر إليهم.

جاء في ترتيب الأهمية النسبية في الترتيب الأول يتم تحديد المشكلة بدقة بأهمية نسبية بلغت ٧٦.٣٩% وانحراف معياري ٠.٧٧ وجاء في الترتيب الثاني العنصر تقويم

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف

سامي معمر المختار الألفي

البديل المختار بأهمية نسبية بلغت ٧٥.٠٥% وانحراف معياري ٠.٨١ وجاء في الترتيب الثالث العنصر قدرة الإدارة على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب والسجلات السابقة بأهمية نسبية بلغت ٧٤.٨٥% وانحراف معياري ٠.٧٩ وجاء في الترتيب قبل الأخير العنصر تحديد مدى استيعاب العاملين لمضمون القرار الصادر إليهم بأهمية نسبية بلغت ٧٢.٨٩% وانحراف معياري ٠.٨٢ بينما جاء في الترتيب الأخير العنصر تقويم البدائل تؤدي إلى اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة والتي تمت المفاضلة بينها بأهمية نسبية بلغت ٧٢.٣٧% وانحراف معياري ٠.٨١.

١- اختبار فرض البحث:

ينص الفرض أنه " لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية".

ويهدف هذا الفرض لتحليل العلاقة بين كل من أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت مع الرقابة على التكاليف، وأثر ذلك على ترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية محل البحث.

وحتى يتمكن الباحث من اختبار هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد *Multiple linear regression Analysis* وذلك بطريقة المربعات الصغرى (OLS) بالإضافة لاختبار مقدرات الانحدار (t) والنموذج الكلي (f). وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي في الفرض على ما يلي:

جدول (٧) اختبار معاملات الانحدار للمتغيرات لفرض البحث

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	قيمة VIF	معامل الارتباط الإجمالي	قيمة ديرين واتسون Dw
التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت	٠.٠٧٨	٢.١٤٢	٠.٠٢٥	معنوي	١.٧٧	٠.٨٠٢	٢.٠٩٥
الرقابة على التكاليف	٠.٨٣٥	١٣.٠٩	٠	معنوي	١.٧٧		

جدول (٨) تحليل التباين ANOVA لفرض البحث

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل التحديد الكلي المعدل R^2
الانحدار البواقي	٢ ١٩٠	١٧٠.٩	٠.٠٠٠	معنوي	٦٣.٩%

قيم جدولية مستخرجة من جداول ديرين DW = 1.683, DI = 1.643

واتسون

من تحليل الجدولان السابقان يتضح ما يلي:

أ- من جدول اختبارات معاملات الانحدار:

١- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاصة بمتغير التكلفة على أساس الموجه بالوقت وعلاقته مع متغير ترشيد القرارات الإدارية اقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية.

٢- كانت إشارة معامل الانحدار الخاصة بمتغير التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت إشارة موجبة وهذا يعنى أنه كلما زاد الاعتماد على أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت أدى ذلك لزيادة ترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية.

٣- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بمتغير الرقابة على التكاليف اقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى الدلالة الإحصائية لمتغير الرقابة على التكاليف في النموذج محل البحث وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت بغرض الرقابة على التكاليف وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية.

ب- من جدول تحليل التباين ANOVA لاختبار النموذج الإجمالي:

١- كانت قيمة مستوي الدلالة باختبار معنوية النموذج الإجمالي محل البحث (F) اقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى أن الباحث يمكنه الاعتماد على النتائج التقديرية كما أن الباحث يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع محل البحث إحصائياً.

٢- كانت قيمة معامل الارتباط الكلي لبيرسون ٠.٨٠٢، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات وقيمة معامل التحديد لقياس القدرة التفسيرية للنموذج 63.9%

سامي معمر المختار الألفي

$R^2 =$ وهذا يعنى أن التي تحدث في كل من العلاقة بين التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٦٣.٩% من التغيرات التي تحدث في ترشيد القرارات الإدارية. مما سبق يمكن للباحث رفض فرض البحث في صورته العدمية وقبول الفرض في الصورة البديلة التي نصت علي أنه " توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الالكترونية".

النتائج:

أولاً : أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت:

- يوجد إجماع بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "يوفر معلومات تفصيلية دقيقة عن الأنشطة وتكاليفها ومسبباتها وطاقة الموارد اللازمة لأدائها" هي الأكثر أهمية نسبية بمتوسط (٧٥.٠٥%).
- يوجد اتفاق بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "ترشيد الأنشطة التي لا تصنيف قيمة، والحد منها" هي الأقل أهمية نسبية بلغت (٧٠.٧٢%).
- يلاحظ أن الفقرتين الأكثر والأقل أهمية نسبية تتراوح بين (٧٥.٠٥% - ٧٠.٧٢%).

ثانياً: الرقابة على التكاليف:

- يوجد إجماع بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "يقوم البنك بتصميم دورات مستندية خاصة بكل عنصر من عناصر التكاليف" هي الأكثر أهمية نسبية بمتوسط (٧٦.٤٩%).
- يوجد اتفاق بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "مقارنة التكاليف الفعلية المتعلقة بالفترة الحالية بتكاليف فترة أو عدة فترات سابقة" هي الأقل أهمية نسبية بلغت (٧٠.٩٣%).
- يلاحظ أن الفقرتين الأكثر والأقل أهمية نسبية تتراوح بين (٧٦.٤٩% - ٧٠.٩٣%).

ثالثاً: ترشيد القرارات الإدارية:

- يوجد إجماع بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "يتم تحديد المشكلة بدقة" هي الأكثر أهمية نسبية بمتوسط (٧٦.٣٩%).
- يوجد اتفاق بين الفئات المستهدفة على اعتبار فقرة "تقويم البدائل تؤدي إلى اختيار

العلاقة بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف.....

سامي معمر المختار الألفي

البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة والتي تمت المفاضلة بينها" هي الأقل أهمية نسبية بلغت (٧٢.٣٧%).

يلاحظ أن الفقرتين الأكثر والأقل أهمية نسبية تتراوح بين (٧٦.٣٩% - ٧٢.٣٧%).
رابعاً: نتيجة اختبار فرض البحث:

" توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت والرقابة على التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية بالبنوك الإلكترونية"

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، أمكن للباحث صياغة مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:

١. ضرورة العمل على ترشيد الأنشطة التي لا تضيف قيمة، والحد منها.
٢. وضع آليات وسياسات عمل مصرفية تتناسب مع النظام الرقابي على التكاليف وأهداف البنك.
٣. العمل على أن يتبع نظام الرقابة على التكاليف المعايير الدولية للرقابة.
٤. العمل على تفعيل مشاركة العاملين في اتخاذ القرار لكي يؤثر إيجابياً على ترشيد القرارات بالبنوك الإلكترونية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. حلوب، عبدالله أحمد ناجي، " استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت في إدارة تكلفة العنصر البشري"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ٢٠١٦.
٢. سيد، عبد الفتاح سيد، " نموذج مقترح للتكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية لدعم المنشآت على التميز عالمياً"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان، ٢٠١٠.
٣. شاهين، محمد أحمد، دراسة تحليلية لأساليب وأدوات إدارة التكلفة خلال مرحلة تصميم وتطوير المنتجات الجديدة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، أبريل ٢٠١٦.
٤. عبد الحلیم، عبیر محمود، "تقييم مدخل تكاليف الأنشطة على أساس الوقت بالتطبيق على قسم الائتمان بأحد فروع البنك الأهلي المصري"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ديسمبر، ٢٠٠٩.
٥. عوض، محمد محسن، "أدوات مختارة لترشيد الإدارة الإستراتيجية للتكلفة (التكلفة المستهدفة-

سامي معمر المختار اللافي

- إدارة التكلفة على أساس النشاط- تحليل سلسلة القيمة"، ورقة بحثية منشورة، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٠.
٦. محمد، طارق عبد المعز، "نموذج مقترح لتحليل أوجه التكامل بين أساليب المحاسبة الإدارية ومجالات اتخاذ القرار في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجيا الحديثة- دراسة تطبيقية على شركة التمساك لبناء السفن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس، ٢٠١٠.
٧. مصطفى، سامر، وتعلو، رهدف بدران، "أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على جودة الخدمة- دراسة تطبيقية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة دمشق، السنة ٣٦، العدد ٩٥، ٢٠١٣.
٨. معوض، أحمد هشام، نموذج مقترح للتكلفة على أساس النشاط باستخدام محركات الوقت TDABC بالتطبيق على الأعمال اللوجستية في الشركات التجارية، المجلة لمصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، العدد الثاني، ٢٠١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Adenle, A., and Valverde, R., "Time – Driven Activity Based Costing for the Improvement of IT Service Operations", **International Journal of Business and Management**, Vol.9, No.1, (2014), pp 109-128.
2. John Wiley& Sons,Inc "**Sampling Methods For Applied Research-Text And Cases**", Peter Tryfos, York University , (1996).
3. Kaplan, R. S. and D. P. Norton (2004a) **Strategic maps: Converting intangible assets into tangible outcomes**. Harvard Business School Press. Boston MA.
4. Maged, Hesham, "Best practice through Benchmarking in Egyptian organizations: An Empirical Analysis", **Global business and management Research: An International journal** , (2011).
5. Silivestru, Hadrian, et.al, "**New Trends Concerning Operational Risk in E-Banking**", Alexandru Ioan Cuza university, (2010).
6. Terungwa, A., "Time Driven Activity Based Costing and Effective Business Management: Evidence from Benue state Nigeria", **International Journal of Finance and Accounting**, (Vol.2, No.6, 2013), pp.297-306.